أعضاء مؤتمر الحوار يجمعون على أهمية الحوار في صياغة مستقبل اليمن

عبدالملك السلال - عبدالله الكبسي

يجمع الكثير بل الغالبية العظمى بأن مؤتمر الحوار الوطني الشامل يشكل فرصة تاريخية لحل العديد من مشاكل اليمن والسير في طريق جديد يوفر أسس دولة جديدة قادرة على تلبية المطالب وتحقق المصالح الوطنية والمجتمعية.

وهناك عدة أطروحات للقضية الجنوبية لعل أخطرها على الإطلاق (فك الارتباط) ولكن طالما ونحن اجتمعنا على طاولة الحوار فلن ننقسم، وكلمة الرئيس عبدربه منصور هادي في افتتاح مؤتمر الحوار أكدت أننا يجب أن نتحاور من أجل إيجاد الحلول وليس من أجل اتساع رقعة الخلاف.

والقضية الجنوبية - قضية رئيسية - لا بد من وضع حلول لها عبر معالجتها معالجة جذرية مشمولة برد المظالم وإرجاع الحقوق إلى أصحابها، وإذا كانت المحافظات الجنوبية تشكو من مظالم عمرها عشرون عاماً فاليمن بأغلب مناطقه يشكو من مظالم عمرها خمسون عاماً، ولن يكون هناك حل لقضية دون قضية أخرى، فالمبادرة الخليجية ركزت على قضية بناء الدولة شكلاً ومضموناً ولو بدأنا بها (أي بناء الدولة) لتوفر الحل ضمنها للقضية الجنوبية وباعتبار أن اليمنيين كافة يتطلعون إلى آفاق مستقبل أفضل ووطن يتسع للجميع.

حول هذا الموضوع يقول الأخ عبدالله مجيديع - عضو مجلس الشورى - عضو مؤتمر الحوار: إن الحوار فرصة تاريخية لم يسبق لها مثيل في تاريخ الحوارات اليمنية الطويلة.

ولأن إرادة اليمنيين التقت بالإرادة العالمية على أن يكون هذا الحوار وعلى أن يخرج هذا المؤتمر المحدد بفترة زمنية بنتائج عظيمة يتوقف عليها مصير ومستقبل اليمن في كل النواحي السياسية والاجتماعية، وعلى أن يتوصل المتحاورون لمخرجات حكم يرضي الأجيال اليمنية القادمة.

ولا شك بأن هذا المؤتمر سيقف أمام الكثير من الأطروحات والآراء والأفكار.. ولا بد هنا من التوصل أو الاجماع على أفضلها بالإجمال باعتبارها ستكون بمثابة مخرجات الحوار التي تؤسس مستقبلاً لوضع دستور دائم للبلاد.

من جهته قال الأخ عبدالله أحمد الكبسي، عضو حزب البعث الاشتراكي التقدمي: إن مؤتمر حوار كهذا لا بد أن تطرح قواسم مشتركة يتفقوا عليها تحت سقف واحد لا بد منه، ولا تفريط في الوحدة الوطنية والوحدة اليمنية.

مجيديع: بناء الدولة المدنية شكلاً ومضموناً مدخل لحل كافة القضايا الوطنية

قحطان: المؤتمر سينجح وسيخرج بخارطة طريق ليمن ديمقراطي وموحد

وبالنسبة لتمثيل فصائل الحوار في المؤتمر رأى أنها حتى اللحظة بداية مُرضية وشيء طبيعي أن تطرح كل القضايا الخاصة بجنوب الوطن على طاولة الحوار، وهو شيء أساسي، لكن الأهم من هذا وذاك هو الاستخلاص، بمعنى ما سيخرج به المؤتمر.

وأضاف: إن اليمنيين اجتمعوا مختلفين ولا بد لهم أن يخرجوا من مؤتمر الحوار متفقين على القضايا الوطنية الرئيسية، وفخامة الرئيس عبدربه منصور هادي وضع الخطوط العريضة لما يجب أن يستخلصه المؤتمر من نتائج ملموسة، وذلك للحفاظ على الثوابت الأساسية.

الكبسي: لا بد أن يخرج المتحاورون متفقين حول القضايا الوطنية الرئيسية

وأهم مطلب للسواد الأعظم للشعب اليمني باتجاه الوحدة والديمقراطية وإزالة المظالم للقضية الجنوبية التي تعتبر من المحاور الأساسية لمؤتمر الحوار إلى جانب قضية صعدة.. وهناك بالتأكيد عدة قضايا بذات الأهمية تتعلق بالحكم الرشيد والدولة المدنية، والحريات وحقوق الإنسان.. إلخ.

ولو لم يكن اليمنيون مختلفين على كثير من التفاصيل في القضايا الساخنة لما كان هذا المؤتمر.. ولما كان اليميون تحت سقف واحد عنوانه «مؤتمر الحوار الوطني الشامل».

محمد قحطان رئيس الدائرة السياسية للتجمع اليمني للإصلاح.. إن اليمنيين سيتحاورون ويتوصلون في نهاية الأمر إلى ما فيه خير اليمن إن شاء الله.

وقال: أنا لا أرى إلا احتمال واحد وهو أن ينجح المؤتمر ويخرج بخارطة طريق لبناء يمن ديمقراطي موحد يتسع لكل أبنائه تكون السلطة والثروة فيه دولة بين كل أبنائه.

باصرة لـ«الثورة»:

المبادرة الخليجية قامت على أساس حكم الأقاليم وسأضعها في جلسة بناء الدولة

نورالدين القعاري

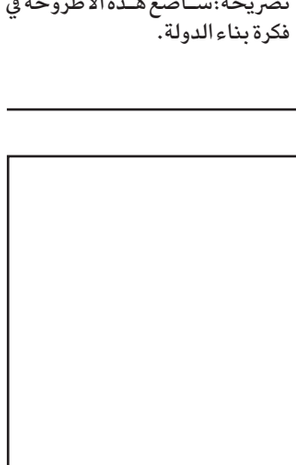

قال الدكتور صالح باصرة، عضو مؤتمر الحوار الوطني، أن المبادرة الخليجية قامت على أساس تقسيم اليمن إلى أقاليم لتسهل على المواطن العمل وحرية الحركة والتعليم وغيرها من المشاغل.

وفي تصريح خاص لـ"الثورة" قال الدكتور صالح باصرة، عضو مؤتمر الحوار الوطني، إن المبادرة الخليجية قامت على أساس إما تقسيم اليمن إلى ثلاثة أقاليم جنوبية وشمالية أو إلى إقليمين جنوبي وشمالي كل إقليم يتكون من ثلاث ولايات، ويسود ذلك كله حرية الحركة والزيارة والعمل والتعليم والزواج والإقامة والسكن، وهذا ما يجعل المواطن اليمني يتحرك كما يريد.

المبادرة الخليجية قامت على أساس إما تقسيم اليمن إلى ثلاثة أقاليم جنوبية وشمالية أو إلى إقليمين جنوبي وشمالي كل إقليم يتكون من ثلاث ولايات

وأوضح أن كل إقليم يحكمه أبناؤه عبر صندوق الانتخابات ولا يحق لأحد من خارج المحافظة الواحدة أن يحكم محافظة أخرى.

وإذا لم يتوفر في أي محافظة كادر فعليها أن تستعين بتوفير كادر من المحافظة المجاورة أو أي إقليم قريب منها

وأردف قائلاً: نجد 22 مديراً عاماً من محافظة يأتون إلى محافظة غير محافظتهم وهذه المحافظة لها كادر قيادي من حقه أن يعمل بمحافظته.

ونوه بأن الأقاليم هي نقل سلطات الدولة المركزية إلى الأقاليم: مثلاً: ليس من الضروري أن يسافر الشخص إلى صنعاء من أجل عمل جواز أو حتى متابعة منحة أو تعميد شهادة أو تسوية راتب أو متابعة ميزانية المحافظات في صنعاء وهذه المحافظات تمتلك من مقومات النجاح الشيء الكبير، مختتماً تصريحه: سأضع هذه الأطروحة في فكرة بناء الدولة.